وتصرفه نكرة؛ لأن السبب الواحد لا يمنع الصرف فتقـول: رأيت أحمدَ وأحمداً آخر، وكذلك يزيد، وتغلب، وأعصر لا تصرف شيئًا من ذلك معرفة، وتصرفه نكرة[1] وكذلك كل ما هذه حاله.

فإن سمّيته جملا، أو قلما، أو نحو ذلك صرفته معرفة، ونكرة.

وإن كان على مثال ضَرب وقتل؛ لأن مثال فعَل يكثر في القبيلين جميعا فلا يكون الفعلُ أخصَّ به من الاسم.

التعريف : ومتى انضم إلى التعريف سبب من الأسبـاب الباقية [2] منعناه الصرف.

التأنيث : الأسماء المؤنثة عـلى ضربين: مؤنث بعـلامة، ومؤنث بغير علامة، والعلامة على ضربـين: هاء، وألف، فكـل اسم فيه هاء التأنيث، فإنه لا ينصرف معرفة [3] ، وينصرف نكرةً، وذلك مثل: طلحة وحمزة تقول: رأيت طلحةَ وطلحةً آخر (ومررت بحمزةَ وحمزةً آخر) [4] ، ومررت بعزةَ وعزةً أخرى.

وأمَّا ألف التأنيث فعلى ضربين:

ألف مفردة نحو: حبلى، وسكرى، وحبارى [5] ، وجمادى.

---

١ ـ تصرفه نكرة: اي لا تمنعه من الصرف اذا استعمل كاسم نكرة.

٢ ـ الأسباب الباقية للمنع من الصرف هي: وزن الفعل، المؤنث اللفظي، المؤنث المعنوي، العدل، المختوم بالف ونون زائدتين، الاسم الأعجمي، المركب المزجي.

٣ ـ أي اذا كان علما.

٤ ـ ما بين القوسين من ز.

٥ ـ حبارى: طائر، جمعه حباريات (لسان العرب ـ مادة حبر).